# الشباب

## نريد رابطة من نوع جديد

صلاح سالم

ان المتابع للحركة الرياضية المحلية يلاحظ بوضوح ان هذا الميدان قفز في المدة الاخيرة الى الامام ليأخذ طابعا جديدا يختلف عما كان يتسم بالاهتمام الزائد الذي كان يكثر من الاهتمام بالجوانب الاخرى.

ومن خلال ما ينشر عن الرياضة المحلية في المدة الاخيرة، من خلال الاحاديث الدائرة الان بين اعضاء هذا النادي او ذاك، نلاحظ ان الجوانب الايجابية والتي تستحق من الاهتمام او الوقوف عندها بغرض استخلاص الاهداف لاخذت تبرز الى السطح بعد ان كانت وحتى قريب موضوعة على الرف.

ان الحديث عن رابطة الاندية سواء من حيث تجاوزاتها، سواء من حيث اهمالها للكثير من المهمة المتعلقة بصميم الدور المنوط بالتاكيد الى العمل بقودنا بالتاكيد الى العمل لاجل رابطة حقيقية للاندية يتحمل اعضاؤها مسؤولياتهم الناتجة من اجل خدمة الخط العام للحركة الرياضية عندنا.

لا شك ان كل السلبيات التي تعاني الرياضة سببها في الاساس في واد، والقطاع العريض من الناس المفترض انها تمثلهم في واد، وذلك مرده الى ان هناك من الاندية لا يعرف وحتى هذه الرابطة، وان عرف بها فالقدر فهو طبعا يعرفها من الاسم على صفحات الجرائد.

لقد طرح مؤخرا عددا من اهمها دعوة الرابطة لممثل الاندية بحضور جلسات اللجان كما انها لا تساهم بشيء في تقديم المساعدة للاندية هذا بالاضافة الى ان الاعتداءات على الحكام من الاجانب اصبحت عادة مألوفة ولم تجد من الرابطة ذلك العلاج الناجع.

اننا ان كل هذه الامور تدفعنا الى تشكيل رابطة جديدة ونجاحات جديدة تدفعنا على السير قدما الى بعد وضع الحلول الحاسمة لكل بالحركة الرياضية من اجل رياضية. وهذا طبعا يتطلب انتخاب مسؤولي الرابطة من خلال مندوبين يمثلون الاندية المحلية.

# نريد رياضة وطنية أولاً

عند الحديث عن الرياضة كفكرة وممارسة لا يمكننا فصلها بأي حال من الاحوال عن مجمل الظروف والتطورات التي نعيشها، على اعتبار ان جميع مجالات الحياة وبضمنها الرياضة... تتأثر بواقع القهر والتخلف الذي نعيشه، فعندما يظهر اي تطور على الساحة الرياضية يتعلق بمستقبل الرياضة ونشاطاتها فلا بد من اخضاع هذا التطور للواقع العام للبلد وللظروف الخاصة كالحركة الرياضية. هذا امر لا يمكن انكاره.. فالوقائع في ملاعبنا.. والاحداث الرياضية تؤكد بؤس الرياضة المحلية وتدني مستواها، وحاله التخلف والفقر الشديدين التي تعيشهما الرياضة المحلية. هذا الى جانب التخبط والصراعات الشخصية والاحقاد السائدة لدى الكثيرين من القائمين على حركتنا الرياضية. فلا يكفي انعدام وجود سياسة رياضية واضحة. تتناسب والحد الادنى من متطلبات البناء الرياضي لابنائنا بل هناك ما هو اسوأ من ذلك.

هناك رياضة تعصبية لا تميز بين مصلحة الاندية الخاصة في ان تتطور وتعلو بالرياضة نحو الافضل، وبين المصلحة العامة في ايجاد رياضة وطنية سليمة تمثل البلد وتوفر الجو الانسب للطاقات الرياضية الكامنة حتى تتفجر بشكل ابداعي خلاق.

والاسوأ من كل ذلك هو الرياضة الطائفية والدينية الرياضة الخليلية والنابلسية - رياضة الضفة ورياضة القطاع - بجملة مختصرة رياضة العشائر - والشبيبة الرياضية لدينا تفرق اكثر فاكثر في حالة الاغتراب الرياضي هذه في حين نقرأ يوميا على صفحات الزوايا الرياضية في صحفنا المحلية تمنيات وتطلعات الرياضيين في تمثيل بلادهم بالخارج، وليس اول على ذلك من تلك العبارة التي تذيل كل لقاء مع اي رياضي لدينا، حيث يقول: "اتمنى... اتطلع ان امثل بلادي في الخارج".

واذ تحمل هذه العبارة بعض التطلع الشخصي لدى شبيبتنا الرياضية تبقى تحمل في طياتها امل كبير وتطلع عظيم في وجود رياضة وطنية سليمة تأخذ مكانها على الساحة الرياضية العربية والدولية بشكل يضمن تمثيل انساننا الفلسطيني لبلاده بكرامة واعتزاز.

انطلاقا من هذا الواقع الرياضي البائس، ومن التطلع الى وجود رياضة فلسطينية سليمة... نسمع هذه الايام اصواتا تدوي للانفتاح الرياضي ونقرأ الكثير عن استعدادات بعض الفرق المحلية للسفر الى الاردن والسؤال الذي يفرض نفسه هنا...

لماذا الانفتاح الرياضي الان، ولصالح من هذا الانفتاح وهل فعلا يخدم هذا الانفتاح رياضتنا المحلية؟! ثم اليست السلطات الاردنية هي التي رفضت بشدة محاولات بعض المسؤولين الرياضيين لدينا تنظيم مباريات مع الفرق الاردنية سنة ٦٩/٧٠؟!

فما الذي حصل الان، هل تغيرت الظروف حتى يتغير الموقف الاردني؟ اما ان الذين كانوا يصرخون بفصل الرياضة عن السياسة، عدلوا من موقفهم الى حد المشاركة العملية في ربط السياسة بالرياضة اما انهم اقتنعوا الان بان الرياضة لا يمكنها ان تنفصل عن السياسة مهما كانت الظروف.

واذا افترضنا جدلا صحة ادعاء الذين يقولون ان الانفتاح الرياضي لا علاقة له بالسياسة، وهو يستدف الخروج من الازمة الرياضية في الاراضي المحتلة وفتح افاق اوسع امامها اذا كان هذا الادعاء صحيحا ... لماذا لا يكون الانفتاح محليا اولا - لماذا لا ندعو الى الانفتاح العملي وليس الكلامي الى الانفتاح رياضيا على انفسنا؟ لماذا لا نعمل على ضم كافة انديتنا المحلية الى رابطة الاندية بحيث نوسع هذا الاطار التنظيمي للرياضة ونقويه... حتى يكون نواة للاتحاد رياضي فلسطيني في الاراضي المحتلة... واطارا يتحمل مسؤولية خلق رياضة وطنية سليمة وعلى اسس علمية بحيث نضمن تطوير حركتنا الرياضية بما يتناسب وتطلعات شعبنا.. بعيدا عن مخططات الالحاق الرياضي... والتبعية بكل اشكالها.

# الاندية والتبرعات

اكثر من ناد دعا المواطنين لحضور احتفالاته السنوية، التي غالبا ماتحضر الى الصيف، وفي هذا الصيف يظهر نشاط واضح للعديد من الاندية بتقديم مهرجانات فولكلورية ومسرحيات وغناء وزجل.... الخ وردا على نشاط الاندية وما يقدمه شبابها للتجمعات الجماهيرية ما يلبث الجمهور ان يمد اياديه الى حيوية ويتناول كل ما في جيبه تاركا لجرة الطريق ليدفع بكل حماس لدعم هذه النوادي مؤيدا لها لما تقوم بدور فعال في تربية اجيال شامخه الراس على ارضها.

هذا ما يستطيع الناس تقديمه وهذا واجبهم تجاه الاندية، ولكن هناك واجب كبير على الاندية والمؤسسات يجب عليها ان تقدمه وتقوم به باخلاص لابناء المتبرعين الشباب لخلق جيل جديد بالمسؤولية. جيل يسلك في الطريق السليم وذلك بتوسيع افاقهم الفكرية.

ويتاتى هذا الواجب من خلال تطبيق اسم النادي وغالبا ما يكون - رياضي - ثقافي اجتماعي ..... لكن وللاسف لم تطبق معظم الاندية سوى الرياضة تاركة الجانبين المهمين فعلى هذه الاندية ان توصل الامانة كاملة الى هذه الاجيال وذلك بتوسيع المجال الثقافي والاجتماعي لان هذين الجانبين هما اهم الجوانب التي يجب على الاندية الحفاظ عليها الا ان الاندية ما زالت عند شرح التقرير السنوي في احتفالاتها تقول "وفي المجال الثقافي شكلنا نواه لمكتبة" على ان هذه الاندية مضى على تأسيسها اكثر من خمسة سنوات. فالواجب يحتم توسيع المكتبات لتكون اهم اركان الاندية، وتنشيط المجال الاجتماعي الذي عن طريقه تلتف سواعد العمال والفلاحين والطلاب حول الاندية والمؤسسات وبالتالي تبقى مؤسساتنا وتجمعاتنا اغنى واقوى من كل المحاولات لدثرها... وتبقى راسخة رسوخ الزيتون.

ابو شعبان

## جولة فهد سمسرة - بقية

والمعروف ان السعودية قد قامت بمثل هذه المهمة من قبل. وبخطوات تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن الخطوات الحالية.

فبعد فشل محادثات الاسماعيلية بين بيغن والسادات وانسحاب وزير الخارجية المصرية من مفاوضات السجنة السياسية في القدس.

قام فهد بزيارة السادات في اسوان وكان ذلك قبيل زيارة كارتر والاعلان عن صيغة اسوان المشهورة والتي تخلى فيها السادات رسميا وعلنا عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وذلك بقبوله صيغة كارتر عن "اشراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم". وفي نفس الوقت ايضا كان الملك حسين يزور طهران.

وقد تعاونت السعودية وايران انذاك من اجل دعم السادات، وفتح المفاوضات مجددا حول صيغة "اعلان المبادىء" ثم العودة الى المفاوضات بدون "اعلان المبادىء" ! وبدون الشروط التي وضعها السادات.

ويبدو ان كلا من الامير السعودي والشاه الايراني قد وجدا طريقة لانقاذ الموقف مثلما فعلا في السابق بدليل ان فانس اعلن عن قراره بالمجيء الى المنطقة، بعد ان لمحت واشنطن الى انه سيؤجل ذلك اثر فشل اثيرتون، مباشرة في اعقاب انتهاء مباحثات فهد السادات.

ويقول المراقبون السياسيون ان فهد عرض صيغة "لاعلان المبادىء" على سوريا والاردن بهدف جرهما للمفاوضات الاردني اثناء مباحثات جده واستدعت مشاورة سوريا بشأنها.

ويضيف هؤلاء المراقبون ان النشاط الديبلوماسي السعودي والاميركي بصورة خاصة يقع ضمن دائرة الحلول التامرية ولا علاقة له اطلاقا بما تروجه بعض الاوساط عن توجه جديد للتخلي عن "الحل الاميركي".

## خيبة امل اميركية - بقية

ومن جهة اخرى تحاول بعض الاوساط الاميركية اشاعة الاعتقاد بوجود تناقض بين الموقفين الاميركي والسعودي، وتصوير زيارة فهد لبعض البلدان العربية بانها تتعارض مع السياسة الاميركية.

ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة الدعائية ليست الا ستارا لتغطية الاهداف الحقيقية لزيارة فهد والمتماثلة عمليا مع السياسة الاميركية. وهي في الواقع "طعم" يراد به استدراج بعض الدول العربية لتضامن يخدم اهداف السياسة الاميركية في المنطقة ويعزز مركز السادات المتدهور.

## مهرجان - بقية

الحبيبة الحرة. التي توحي لنا بضرورة تعزيز التضامن بين شبيبة العالم الحرة والوطنية".

هذا وكان المهرجان قد افتتح بمظاهرة ضخمة اشترك فيها مئات الالوف من شباب العالم وشباب كوبا في ظل شعارات التضامن في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتقدم.

وكانت ايام المهرجان حافلة باجتماعات التضامن مع حركات التحرر الوطني، وباللقاءات بين شبيبة البلدان المختلفة لبحث القضايا المشتركة والاطلاع على ثقافتها وتجاربها، وللتعارف فيما بينها من اجل تطوير التفاهم واكتساب الخبرات خدمة لقضية السلام بين الشعوب.

## أخبار قصيرة

- قامت لجنة الخدمات الجامعية التابعة لمجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بيوم عمل تطوعي الخميس الماضي في حرم الجامعة وحدائق الرئيس جمال عبد الناصر بنابلس....

ونحن اذ نحيي هذه المبادرة الطيبة نتمنى لهذه اللجنة توسيع نشاطها والتنسيق مع لجان العمل التطوعي الاخرى.

- منذ قرابة عامين تقدم عدد من شبان وشابات عصيرة الشمالية بطلب الى دائرة الشؤون الاجتماعية للحصول على موافقة السلطات لانشاء جمعية خيرية وبعد عامين من الانتظار تمت الموافقة.

ويهدف الشبان الى اقامة النشاطات الرياضية والثقافية وينشط اعضاء الهيئة التأسيسية لجمع التبرعات من اجل دعم المشروع ماديا بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الوطنية والشعبية لتتمكن من انشاء مراكزها وتحقيق اهدافها.

ويبدي المجلس القروي تعاونا جادا من اجل النهوض بالقرية ثقافيا ورياضيا ويجري الان التحضير لانتخاب هيئة ادارية للاضطلاع بهذه المسؤوليات.

- نظرا لازدياد الحاجه لاجراء عمليات جراحيه بمستشفى رفيديا بسبب التأمين الصحي كان ينتظر من السلطات ان تضاعف التزاماتها من اجل الرفاء بحاجات المواطنين الا ان الذي حدث هو اضطرار الاخصائيين الى تقليص عدد العمليات لكل اخصائي بحيث لا تتجاوز عمليتين كبيرتين وخمس اخرى صغيرة يوميا. وطبيعي ان الفئات المتضرره هي الفئات الفقيره والتي لا تستطيع ان تتحمل نفقات المستشفيات الخاصة.

ويعاني مستشفى رفيديا من نقص حاد في الممرضات والدواء اللازم لعلاج المرضى وعمال الصيانة بشكل لا يكفي

## نادي رمون يحيي امسية ثقافية وفنية

احيا نادي رمون امسية ثقافية وفنية تضمنت عددا من الاغاني والاهازيج من بينها اغاني للاطفال تحيي الوطن وتحيي الام.

رافقها دبكات شعبية من الدبكات الشعبية الفلسطينية قدمتها فرقة المزرعة ورمون والقرى المجاوره.